الأمم المتحدة

S/PRST/2008/27

مجلس الأمن

Distr.: General
16 July 2008
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٩٣٥ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٨، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ''تقارير الأمين العام عن السودان''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يدين مجلس الأمن بأشد العبارات الهجوم الذي تعرضت له في ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨ قافلةٌ للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور مكونة من أفراد عسكريين وأفراد شرطة، والذي شنه ٢٠٠ مقاتل على ظهور الجياد وفي ٤٠ مركبة واستخدموا فيه أسلحة وأساليب متطورة، مما أسفر عن سقوط سبعة من حفظة السلام و ٢٢ جريحا آخرين من أفراد بعثة الأمم المتحدة/الاتحاد الأفريقي. وهذا العمل غير المقبول الذي اتسم ببالغ العنف هو أكبر هجوم تعرضت له العملية المختلطة منذ نقل السلطة إليها من بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ومما يثير قلق المجلس بصورة خاصة كون الهجوم متعمَّدا ومدبَّرا بقصد إيقاع إصابات.

''ويرحب مجلس الأمن بالتحقيق الجاري على يد الأمم المتحدة وبيان حكومة السودان الذي عرضت فيه تقديم المساعدة في التحقيق. ويدعو حكومةَ السودان إلى بذل قصارى جهدها لضمان الكشف سريعا عن هوية مرتكبي الهجوم وتقديمهم إلى العدالة. ويشدد المجلس على اعتزامه اتخاذ إجراء في حق المسؤولين عن الاعتداء بعد الاستماع إلى نتائج التحقيق الذي تجريه العملية المختلطة.

''ويتقدم مجلس الأمن بالتعزية إلى حكومات رواندا وغانا وأوغندا لوفاة حفظة السلام التابعين لها، وإلى أُسَر الضحايا. ويشيد بتفاني أفراد العملية المختلطة. ويؤكد المجلس أن أي اعتداء أو تهديد يطال العملية المختلطة هو أمر غير مقبول ويطلب عدم تكراره. ويشدد على أن الاعتداء على أفراد حفظ السلام التابعين

للأمم المتحدة خلال نزاع مسلح يمكن أن يشكل جريمة حرب بموجب القانون الدولي المنطبق، ويهيب بجميع الأطراف التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي.

”ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف إلى الاتفاق على وقفٍ للأعمال العدائية وإلى الانخراط انخراطا تاما وبنّاءً في العملية السياسية بقيادة كبير الوسطاء المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة المعيَّن حديثا السيد جبريل إيبيني باسولي، وإلى التعاون تعاونا تاما لكفالة نشر العملية المختلطة واحترام أمنها وحرية حركتها.

”ويدعو مجلس الأمن كذلك الأمينَ المتحدة وجميع الأطراف إلى تيسير النشر السريع والكامل للعملية المختلطة، ويدعو الدول الأعضاء القادرة إلى المساهمة في توفير طائرات الهليكوبتر ووحدات النقل اللازمة لضمان النجاح في تنفيذ ولاية العملية المختلطة“.